

الوحدة الخامسة

التاريخ الوطني: المملكة العربية السعودية

◀ الدرس الحادي والثلاثون:

المملكة العربية السعودية: التأسيس

◀ الدرس الثاني والثلاثون:

المملكة العربية السعودية: توحيد البلاد

◀ الدرس الثالث والثلاثون:

المملكة العربية السعودية: أسس الدولة

◀ الدرس الرابع والثلاثون:

المملكة العربية السعودية: عهد الملوك

◀ الدرس الخامس والثلاثون:

المملكة العربية السعودية: المنجزات الحضارية

◀ الدرس السادس والثلاثون:

عمارة الحرمين الشريفين



الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود

أسس الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود المملكة العربية السعودية بعد انتهاء الدولة السعودية الثانية، مؤكداً رسوخ جذور الدولة السعودية ومبادئها، وقدرتها على الظهور من جديد، وتحقيق أسس الدولة الحديثة، ومواكبة التطورات فيها بخدمة الدين والمجتمع والوطن. وتواصل المملكة العربية السعودية اليوم نجاحاتها في تحقيق التنمية والرخاء والاستقرار، وخدمة الإسلام والمسلمين، ومواصلة التطور وفق رؤية مستقبلية هي رؤية ٢٠٣٠ مدعومة بالطموح والإمكانات وجودة التخطيط والتنفيذ.

إثراء



كان الملك عبدالعزيز يخرج من منزل والده في الكويت في الليل ويجلس بمفرده فوق مرتفع من الأرض في مكان صحراوي بعيد، وعندما سأله قال إنه يخرج في هذا الجو الصافي ليرسم الخطة التي يسترد بها الرياض ويطرد ابن رشيد والأتراك عن منطقة بلاده كاملة، على الصورة نفسها التي قام بها جده الإمام تركي بن عبدالله آل سعود. إبراهيم بن خميس. (أسود آل سعود)

معركة (الضريق):

وقعت في ٢٦ من ذي القعدة سنة ١٣١٨هـ بين أمير الكويت الشيخ مبارك الصباح وأمير حائل عبدالعزيز بن متعب بن رشيد، انتصر فيها الأخير. والضييف: موضع قرية صغيرة شرق بريدة.

الدنهان:

صحراء رملية على شكل قوس تمتد من الشمال إلى جنوب شرق المملكة العربية السعودية، تفصل المنطقة الشرقية عن نجد.

الصمان:

هضبة تقع شرق الدنهان.

الشوكي:

موضع ماء يبعد عن الرياض نحو ١٦٠ كم شمالاً.

انتهت الدولة السعودية الثانية بعد معركة حريملاء سنة ١٣٠٩هـ، فرحل الإمام عبدالرحمن بن فيصل هو وأسرته إلى الكويت، وكان الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن بن فيصل آل سعود إبان إقامته بالكويت يتطلع إلى العمل لإعادة تأسيس الدولة السعودية للمرة الثالثة.

أ- المحاولة الأولى لاسترداد الرياض:

كان الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن بن فيصل -وهو في الكويت- يترقب أخبار الرياض من القادمين، ويتحدث إلى من يأتي منها ليعرف أوضاعها، وعندما علم بحملة الشيخ مبارك الصباح على ابن رشيد في (الضريقف) بالقصيم عام ١٣١٨هـ رآها فرصة لمحاولة دخول الرياض، وسار مع الحملة حتى وصل (الشوكي)، فاستأذن والده الإمام عبدالرحمن بن فيصل الذي كان في الحملة وانفصل برجاله واتجه إلى الرياض فتمكن من دخولها ومحاصرة المصمك، وعندما علم بهزيمة الشيخ مبارك فك الحصار وعاد إلى الكويت.

ب- استرداد الرياض:

لم يمض عام على المحاولة الأولى حتى تهيأ الملك عبدالعزيز لإعادة تأسيس الدولة السعودية باستعادة الرياض أولاً، فاستأذن والده الإمام عبدالرحمن بن فيصل فوافق بعد تردد، إذ كان مشفقاً على ابنه من نتائج

هذه المحاولة الجسورة، وعندئذ خرج الملك عبدالعزيز برفقة أربعين شخصاً من أسرته ورجاله، وفي مقدمتهم أخوه الأمير محمد بن عبدالرحمن وابن عمه الأمير عبدالله بن جلوي، فسار بهم في عرض الصحراء مخترباً (الصمان) و(الدنهان) وقد زاد عدد قواته في أثناء مسيره في تلك النواحي بمن انضم إليه من أهل البادية فتجاوز ألف رجل من القبائل في المنطقة،

إثراء



قال الملك عبدالعزيز:

«أخذنا أرزاقنا وسرنا وسط الربع الخالي ولم يدر أحد عنا أين كنا، فجلسنا شعبان بطوله إلى عشرين من رمضان، ثم سرنا إلى العارض، كانت رواحلنا رديئة ولم نرد أبو جفان الواقع على طريق الحسا إلا أيام العيد فعيدنا رمضان عليه وسرنا منه ليلة ثالث شوال حتى صيرنا قرب البلد».

فؤاد حمزة، (البلاد العربية السعودية)

يبرين:

وأحة تقع جنوب الأحساء وتبعد عنها نحو ١٧٥ كم، وتقع جنوب شرق الرياض وتبعد عنها نحو ٢٥٠ كم.

المصمك:

المصمك أو «المسك» يعني البناء السميك المرتفع الحصين، بُني في عهد الدولة السعودية الثانية، وقد تحول بعد ذلك إلى معلم تراثي من المعالم التاريخية في المملكة العربية السعودية.

تراجم



الأمير محمد بن عبدالرحمن:

أخو الملك عبدالعزيز والفارس المشهور بشجاعته ومساندته لأخيه في استرداد الرياض وعدد من حملات توحيد البلاد. توفي عام ١٣٦٢هـ في الرياض.

وأخذ يشن غارات على عدد من القبائل بقصد زيادة أتباعه؛ ليدخل الرياض. وقد منعت الحامية العثمانية في الأحساء بضغط من ابن رشيد التموين عن القبائل التي انضمت للملك عبدالعزيز، فتفرق عنه الناس.

قرر الملك عبدالعزيز تغيير إستراتيجيته إلى مرحلة الخطة السرية، فاخترت مع رجاله المقربين الذين بقوا معه وعددهم ٦٣ رجلاً في رمال الجافورة في أطراف الربع الخالي مدة تقارب الشهرين، ثم تحرك نحو الرياض بالسير ليلاً حتى وصل إلى (ضلع الشقيب) الذي وضع فيه ركائبه وبعض رجاله وعددهم ٢٣ رجلاً.

مضى الملك عبدالعزيز ببقية رجاله حتى وصل مزرعة داخل سور الرياض وترك فيها أخاه الأمير محمداً مع رجاله وعددهم ٢٣ رجلاً، ثم مضى مع ستة من رجاله إلى بيت (عجلان) حاكم الرياض الذي كان ينام في حصن المصمك ويخرج في النهار. وأصبح يراقب باب المصمك، واستدعى أخاه الأمير محمداً ورجاله وانضموا إليه، وبعد صلاة الفجر وعند خروج عجلان من القصر هجم الملك عبدالعزيز ورجاله عليه ودارت معركة المصمك المشهورة. حاول عجلان العودة إلى القصر وإغلاقه للنجاة، لكن الملك عبدالعزيز صارعه ليمنعه وأمسه به لكنه تخلص، وتمكن الأمير عبدالله بن جلوي من اللحاق بعجلان داخل القصر والقضاء عليه. وأعلن في أعلى المصمك: أن الحكم لله ثم لعبدالعزيز بن عبدالرحمن بن فيصل آل سعود، وذلك في الخامس من شهر شوال عام ١٣١٩هـ.

وانتشر الخبر في الرياض، وقدم الإمام عبدالرحمن بن فيصل من الكويت وأعلن نزوله عن الإمارة لابنه الملك عبدالعزيز، فقام الناس وبايعوه على سنة الله ورسوله.

تمكن الملك عبد العزيز - رحمه الله - في الخامس من

اختبأ مع رجاله في رمال الجافرة

تحرك ليلال نحو الرياض

وصل مزرعة داخل سور المدينة

ثم مضى مع سته من رجاله الى بيت عجلان

أصبح يراقب باب المصمك وبعد خروج عجلان هجم الملك عبد العزيز ورجاله عليه

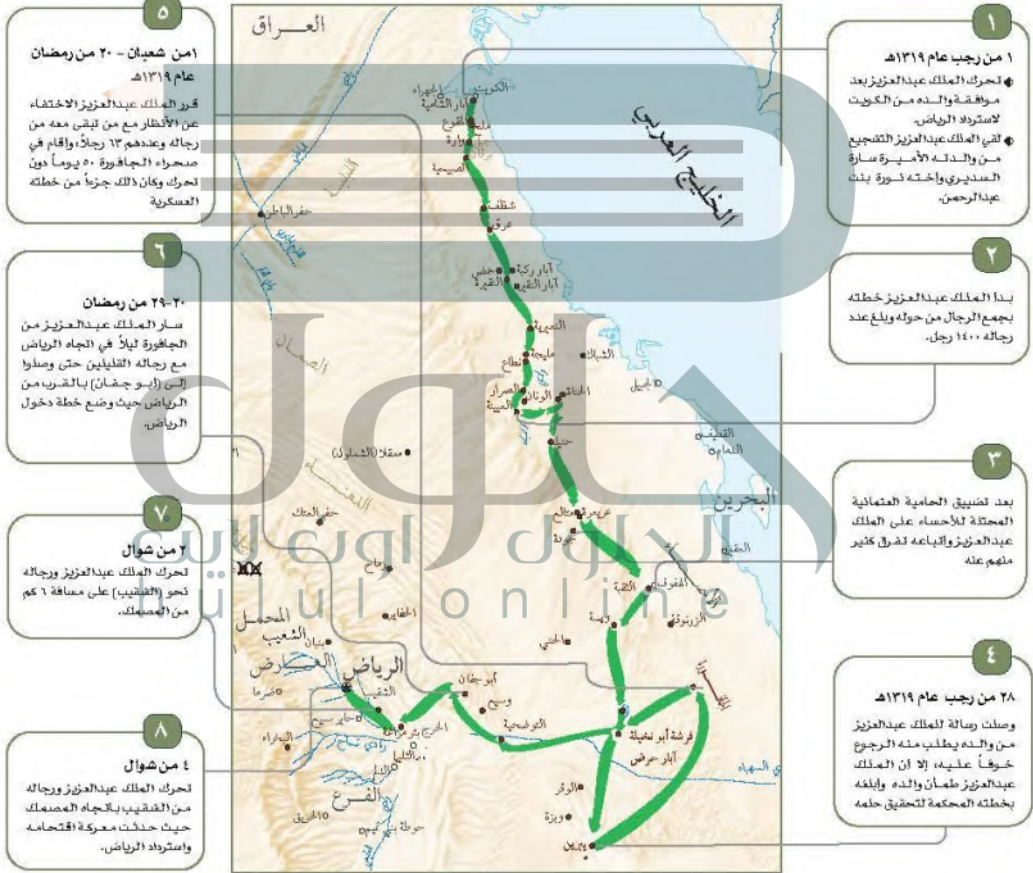
رة تفكير

ستراتيجية الملك
الرياض.

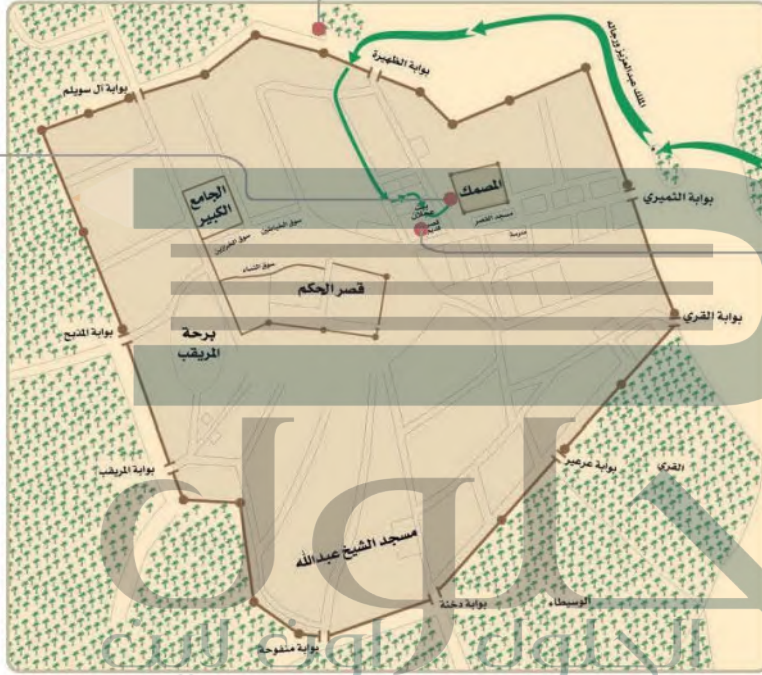


تحركات الملك عبدالعزيز لاسترداد الرياض ١٣١٩هـ

المرحلة الأولى لتحركات الملك عبدالعزيز من أجل استرداد الرياض ١٣١٩هـ



اقتحام الملك عبدالعزيز ورجاله المصمك واسترداد الرياض في شوال ١٣١٩هـ



قسم الملك عبدالعزيز رجاله إلى ثلاثة أقسام:

الأول: في الشقيف خارج مدينة الرياض، وعددهم ٢٢ رجلاً.

الثاني: بقيادته ومعه ستة من رجاله ساروا إلى جهة المصمك ليلاً.

الثالث: بقيادة أخيه الأمير محمد بن عبد الرحمن ومعه ٣٣ رجلاً عسكروا في مزرعة بالقرب من السور.

- كسان هددف الملك عبدالعزيز القضاء على عجلان (حاكم الرياض من قبل ابن رشيد) في بيته، ولكنه لم يجده لأنه كان يحتفي بقصر المصمك ليلاً ولا يخرج منه حتى طلوع الشمس.

- استدعى الملك عبدالعزيز أخاه الأمير محمداً ورجاله ليلاً للانضمام إليهم لتنفيذ خطة الهجوم بعد خروج حاكم الرياض من المصمك في الصباح.

- بعد طلوع شمس يوم الخميس ٥ من شوال عام ١٣١٩هـ هجم الملك عبدالعزيز ورجاله على عجلان بعد خروجه من المصمك.

- دارت المعركة بين الملك عبدالعزيز وعجلان الذي فر ليحتفي بالحصن إلا أن الملك عبدالعزيز ورجاله تمكنوا منه وانتصروا عليه واقتحموا المصمك.

الملك عبدالعزيز ورجاله
عددهم ١٣ رجلاً

عجلان ورجاله
عددهم ٨٠ رجلاً



إثراء



قال الملك عبدالعزيز وهو يجهز لمعركة الدلم:

«أما أنا فكان مضى على سبعة أيام ما نمت لا ليل ولا نهار ولا أكلت مثل الناس، وكانت لي ذلول خفيفة أركبها... وبعد صلاة الفجر جلبوا لي سمناً وملحاً ودهنوا به جسدي».

فؤاد حمزة (البلاد العربية السعودية)

بشبان:

ماء شمال الرياض يبعد عنها نحو ٢٥ كم.

نعجان:

مركز يتبع محافظة الدلم، يقع جنوب الرياض ويبعد عنها نحو ١٠٠ كم.

توحيد المملكة العربية السعودية:

أ- استرداد جنوب الرياض:

تمكن الملك عبدالعزيز من استرجاع المناطق الجنوبية من الرياض، مثل: الخرج، والحوطة، والحريق، والأفلاج، ووادي الدواسر، وحينها قرر ابن رشيد الزحف إلى الرياض وعسكر على بعد (٢٥ كم) منها في موضع (بشبان)، وكان الملك عبدالعزيز قد ترك الرياض في عهد والده للدفاع عنها واتجه إلى (الدلم)، فتبعه ابن رشيد إلى تلك المنطقة سنة ١٣٢٠ هـ وعسكر في (نعجان)، ثم اشتبك الطرفان في (الدلم) وانهزم ابن رشيد، فحقق الملك عبدالعزيز انتصاراً مهماً أجبر ابن رشيد على مغادرة المنطقة.

ب- استرداد القصيم:

تطلع الملك عبدالعزيز عقب ذلك إلى استرداد منطقة القصيم فهاجم قوة لابن رشيد كانت مرابطة في (السر) جنوب القصيم، ثم دخل (عنيزة) سنة ١٣٢٢ هـ، ثم التقى بجيش ابن رشيد في (البكيرية) غرب القصيم، فراجحت كفة ابن رشيد في الميدان، لكن الملك عبدالعزيز عقد العزم على معاودة القتال فزحف إلى (الرّس) ومنها تقدم إلى (الشّنانة) جنوب الرس ف وقعت هناك معركة حاسمة مع جيش ابن رشيد المدعوم بقوات عثمانية.

تمكن الملك عبدالعزيز من كسب المعركة وإنهاء النفوذ العثماني في القصيم. لكن ابن رشيد عاد مجدداً إلى المنطقة في إثر سماعه بتوجه قوات من جيش الملك عبدالعزيز إلى قطر لمساعدة حاكمها وتثبيتته بسبب نزاع داخلي هناك، وعسكر ابن رشيد في (روضة مهنا) بالقرب من (بريدة)، فنهض الملك عبدالعزيز لمواجهة والتقى الجيشان في (روضة مهنا) سنة ١٣٢٤ هـ فحقق الملك عبدالعزيز نصراً كبيراً، وقُتل في المعركة عبدالعزيز بن متعب بن رشيد.

إثراء



استرد الملك عبدالعزيز الأحساء بصفتها جزءاً من الدولة السعودية الأولى، ولطرد الحامية العثمانية المحتلة منها، وتخليص السكان من التعامل السيئ الذي كانوا يعانونه من رئيس الحامية وأفرادها. ومن الأسباب أيضاً إرساء الأمن وإنقاذها من وصول النفوذ الإنجليزي إليها بسبب توقيع معاهدة إنجليزية مع الدولة العثمانية في ذلك الوقت.

قلعة الكوت:

قصر أثري في مدينة الهفوف بالأحساء، بُني عام ٩٧٨هـ، اتخذته القوات العثمانية الغازية مقراً لحاميتها، أعيد مؤخراً ترميمه وتجهيزه.

ج- استرداد الأحساء:

سعى الملك عبدالعزيز إلى استعادة الأحساء من الدولة العثمانية التي احتلتها في نهاية الدولة السعودية الثانية، فسار إليها سنة (١٣٣١هـ) ونزل بالقرب من (الهفوف)، ثم هاجم قلعة (الكوت) وتسلق هو ورجاله أسوارها ليلاً بالسلالم المصنوعة من الجذوع والحبال، وحين هبطوا داخل القلعة تمكنوا من محاصرة الحامية العثمانية.

ثم جرت مفاوضات بين الملك عبدالعزيز وقائد الحامية العثمانية في الهفوف انتهت إلى تسليم الحامية مقابل تأمينهم على أنفسهم وترحيلهم إلى بلادهم، وأوفى الملك عبدالعزيز بعهده بترحيلهم إلى بلادهم دون أي أذى. وعقب السيطرة على الهفوف، أرسل الملك عبدالعزيز قوة إلى (القطيف) فدخلتها، وخرج من فيها من الجند الأتراك على ظهور السفن.

د- استرداد شمال البلاد:

استعد الملك عبدالعزيز لإكمال توحيد أجزاء نجد وشمال البلاد، فأعد جيشاً من عشرة آلاف رجل سنة (١٣٤٠هـ) واتجه به إلى حائل متخذاً من القصيم مركزاً له، ثم قسّم الجيش إلى ثلاث فرق، فعهد بقيادة الفرقة الأولى إلى أخيه الأمير محمد بن عبدالرحمن، ومهمته إخضاع الجهات الشمالية، والفرقة الثانية بقيادة ابنه الأمير سعود بن عبدالعزيز ومهمته التوجه نحو حائل نفسها.

وتولى الملك عبدالعزيز قيادة الفرقة الثالثة التي في القصيم. وفي أثناء الحصار حضر أمير حائل (عبدالله بن متعب آل رشيد) إلى معسكر الأمير سعود بن عبدالعزيز معلناً الاستسلام، لكن خلفه (محمد بن طلال) أصر على مواصلة القتال، فاستمر الحصار ثم انتهى بدخول الملك عبدالعزيز حائل سنة ١٣٤٠هـ.

إثراء



شخصية الملك عبدالعزيز :

تتسم شخصية الملك عبدالعزيز بمقومات فذة، يمكن إيجازها فيما يأتي:

- كان مؤمناً يعتمد على الله تعالى في كل أمر من أموره.
- كان حكيماً يعمل عقله في كل حركة من حركاته.
- كان شجاعاً فلا يتردد في خوض المعارك إذا اضطر إليها مهما كانت قوة خصمه.
- كان قائداً عسكرياً موهوباً يجيد رسم الخطط الحربية وتنفيذها.
- كان قائداً ذا رأي وتوجيه ويستشير من يراه ذا فائدة.
- كان شديد التمسك بأحكام الدين، فلا يتهاون إزاءها ولا يهادن.
- كان عمله يشمل الجميع، والناس أمامه سواسية حتى يبلغ الحق مستقره.
- كان محباً للعفو وذا قدرة على استيعاب الخصوم ليكونوا من أخلص رجاله.

هـ - استرداد عسير ونجران:

في سنة ١٣٣٨هـ أرسل الملك عبدالعزيز حملة عسكرية بقيادة الأمير عبدالعزيز بن مساعد بن جلوي تمكنت من استرداد عسير ودخول أبها، وكذلك نجران.

و - استرداد الحجاز:

حاول الشريف (حسين بن علي) فرض سيادته على (تربة) و(الخزعة)، بعد انضمام الشريف (خالد ابن لؤي) إلى الملك عبدالعزيز، فهاجم الشريف (عبدالله بن الحسين) على تربة واستولى عليها. عندئذ هب الملك عبدالعزيز لصد الاعتداء، فأرسل قوة عسكرية، ووقعت بين الطرفين (معركة تربة) في سنة ١٣٣٧هـ، وانتهت بانتصار قوات الملك عبدالعزيز، فردّ الشريف حسين على هزيمته بمنع الملك عبدالعزيز ورعاياه من الحج، واستمر هذا الوضع خمسة أعوام، قرر الملك عبدالعزيز بعدها التحرك نحو الحجاز لاسترداده، فأرسل حملة من ثلاثة آلاف رجل.

تمكنت الحملة من ضم الطائف سنة (١٣٤٣هـ)، وبعد ذلك بأيام انتصرت على الشريف علي بن الحسين في (الهدأة).

أدت هذه الهزائم المتلاحقة إلى نزول الشريف حسين عن الحكم لابنه (علي) ومن ثم مغادرته الحجاز مغادرة نهائية، في حين اضطر ابنه إلى الانتقال من مكة إلى جدة أمام تقدم القوات السعودية التي دخلت مكة بملابس الإحرام سنة (١٣٤٣هـ) ونادت بالأمان لجميع من فيها.

وصل الملك عبدالعزيز إلى مكة المكرمة، وعقب شهرين من وصوله إليها أمر بحصار جدة التي تحصن فيها علي بن الحسين، وكان الملك عبدالعزيز في أثناء حصاره جدة يرسل السرايا إلى الجهات المجاورة لفتح الطريق بينها وبين مكة لأجل تيسير الحج للقادمين،



رسم تخيلي لأداء الصلاة في المسجد الحرام قبل عهد الملك عبدالعزيز

فسيطرت قواته على (الليث) و(القنفذة) و(رايغ) و(ينبع النخل) و(العلا)، أما (المدينة المنورة) فقد استسلمت حاميتها للأمير محمد بن عبدالعزيز سنة ١٣٤٤هـ، ولم يلبث علي بن الحسين أن أعلن استسلامه في جدة، في السنة نفسها، فدخلها الملك عبدالعزيز. وبعد أن استتب الأمر في الحجاز، عمل الملك عبدالعزيز لتأمين طرق الحجاج وسلامتهم، كما وحد الصلاة في المسجد الحرام خلف إمام واحد، بعد أن كانت الصلاة الواحدة تقام أربع مرات حسب المذاهب الأربعة: الحنفي، والشافعي، والمالكي، والحنبلي، وكان لكل منهم مقام خاص به.

اثر

قال الملك عبدالعزيز: إن أول شيء تحافظ عليه وتعض عليه بالنواجذ وتحارب دونه - ولو أهل الأرض - هو ديننا ووطننا، وهذان الأمران لا نقبل فيهما قولاً ولا تصرفاً ولا هواة، إننا نبذل النفس والنفيس دونهما لأنهما عظيمان عندنا.

الليث:

محافظة تتبع منطقة مكة المكرمة، وتقع جنوبها بنحو ١٩٠ كم.

رايغ:

محافظة تتبع منطقة مكة المكرمة، وتقع شمالها.

العلا:

محافظة تتبع منطقة المدينة المنورة، وتقع شمالها بنحو ٣٨٠ كم.

ز- ضم جازان:

كانت جازان من أجزاء الدولة السعودية الأولى، وعندما بدأ الملك عبدالعزيز في توحيد البلاد جرى الاتفاق مع الحسن الإدريسي لضمها، وعندما حاول الإدريسي نقض الاتفاق تمكن الملك عبدالعزيز في عام ١٣٥١هـ من ضم جازان لتصبح جزءاً من المملكة العربية السعودية كما كانت أيام الدولة السعودية الأولى.

إعلان توحيد المملكة العربية السعودية:

بعد اكتمال توحيد أجزاء المملكة العربية السعودية صدر في ١٧ من جمادى الأولى مرسوم ملكي بتوحيدها باسم المملكة العربية السعودية بدءاً من ٢١ جمادى الأولى (الأول من الميزان) في عام ١٣٥١هـ/ ٢٣ سبتمبر ١٩٣٢م، ولهذا أصبح اليوم الوطني للمملكة العربية السعودية في كل عام في الأول من الميزان الموافق ٢٣ سبتمبر.

واصل الملك عبدالعزيز مرحلة البناء للمملكة العربية السعودية في المجالات المختلفة حتى وفاته رحمه الله في عام ١٣٧٣هـ.



المملكة العربية السعودية : أسس الدولة



مناطق المملكة العربية السعودية

تقوم المملكة العربية السعودية على أسس عديدة، ومن أبرزها ما يأتي:

١- الأساس الديني:

تأسست المملكة العربية السعودية على أساس المبادئ الإسلامية المعتمدة على القرآن الكريم والسنة النبوية، وعلى خدمة الحرمين الشريفين والإسلام.

وأكد الملك عبدالعزيز

ابن عبدالرحمن آل سعود ذلك في خطبه، مشيراً إلى أن المملكة العربية السعودية تتحمل شرف مسؤولية خدمة الإسلام والمسلمين. وانعكس هذا الأساس بوضوح في النظام الأساسي للحكم الذي صدر في عام ١٤١٢هـ والذي تضمن أن المملكة العربية السعودية دولة إسلامية، دينها الإسلام، ودستورها كتاب الله وسنة نبيه محمد ﷺ، ومن مسؤوليتها خدمة الحرمين الشريفين، وحماية عقيدة الإسلام والدفاع عنها.

٢- الأساس التاريخي:

تمتد جذور المملكة العربية السعودية إلى الدولة السعودية الأولى والدولة السعودية الثانية التي نشأت في شبه الجزيرة العربية على يد الأسرة المالكة (آل سعود)، فلقد عاشت البلاد في هذه الفترة وحدة سياسية واجتماعية، واستقراراً وازدهاراً لم تشهد شبه الجزيرة العربية سوى في العهد النبوي وعهد الخلافة الراشدة.

إثراء

حرص الملك عبدالعزيز بن عبد الرحمن على تنمية بلاده وتطورها، وعمل لذلك من جوانب عدة، منها:

- الحرص على تأمين مورد مالي للدولة، فعمل لإبرام عقود مع شركات أجنبية للتنقيب عن النفط، حتى تحقق له ما أراد باكتشافه وبكميات تجارية.

- توطین البادية وإرسال العلماء إليهم وفتح المدارس والمساجد، فأسهم ذلك في توطيد الأمن والاستقرار والرفي بشعبه لمواكبة التطورات الحديثة في المجتمع.

- تشجيعه للعلم بفتح المدارس، وإرسال البعثات، واستقدام المعلمين الأكفاء.

مهاره بحث

من خلال مصادر البحث المتنوعة، يكتب الطلبة موضوعاً عن التنمية في عهد الملك عبدالعزيز.

هذا الإرث التاريخي الإسلامي للأسرة المالكة، وتأسيسها دولة قادرة على توحيد البلاد، وتأمين الاستقرار للجميع، وتحقيق التلاحم الحقيقي مع أبناء البلاد في كل مكان، يعد أساساً مهماً للمملكة العربية السعودية.

٣- الأساس التنموي:

عندما قامت الدولة السعودية الأولى شرع الأئمة في البناء وتنمية المكان، فامتدت الدولة وانتشر الأمن والاستقرار في البلاد، ونشطت الحركة الاقتصادية، واستمرت الدولة السعودية الثانية في ذلك أيضاً.

وفي عهد الملك عبدالعزيز زاد حجم البناء، وعمل بحكمته رحمه الله لمواكبة التطور في العالم، وجلب المستحدثات الجديدة في النقل والاتصال والإدارة والاقتصاد على نحو غير مسبوق.

كان الملك عبدالعزيز يواكب عصره برؤيته الثاقبة والحكيمة، وواجه في ذلك بعض التحديات وتمكن بتوفيق الله ثم حكمته من تجاوزها.

وتحققت جوانب كثيرة ومهمة في التنمية في المملكة العربية السعودية منذ عهد الملك عبدالعزيز إلى اليوم في عهد خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز، ويعد ذلك من الأسس المهمة التي تقوم عليها البلاد، خصوصاً من حيث تحقق التنمية على أرض الواقع وشمولها مناحي الحياة، ومواكبتها للتطورات الحديثة.

إثراء



الملك سعود بن عبدالعزيز:

سار على منهج والده الملك عبدالعزيز في حماية البلاد وصيانة استقلالها، والحفاظ على مقوماتها، والتعاون مع الدول العربية والإسلامية، والتمسك بميثاق جامعة الدول العربية، وتطبيق ميثاق هيئة الأمم المتحدة، وعني الملك سعود بالشؤون المحلية وتنمية المدن، وبالتعليم، فأسس المزيد من المدارس وبدأ تعليم، الفتاة النظامي في عهده، ووفر أسباب الراحة للحجاج، ووسع المسجد النبوي، وشرع في توسيع الحرم المكي، وعبد عدداً من الطرق، وقوى الجيش وزوده بالأسلحة الحديثة.

الملك فيصل بن عبدالعزيز:

قضى أربعين عاماً يعمل في السياسة، ويمارس مسؤوليات الإدارة والحكم؛ فاكسب خبرة طويلة.

اعتنى عناية فائقة بمجال الاقتصاد والمال وشؤون الصناعة والزراعة؛ وخصوصاً المشروعات الزراعية، مثل مشروع الري والصرف، ومشروع الرمال في الأحساء، ومشروع حَرَض الزراعي، ومشروع سد أبها، ومشروع تنمية الغابات، ومشروع تنمية الثروة الحيوانية، وبنك التسليف الزراعي، وغيرها من المشروعات الزراعية ذات الطابع الاقتصادي. كما نشط في خدمة الإسلام؛ فتبنى مشروع الدعوة إلى التضامن الإسلامي.

ملوك المملكة العربية السعودية:

١ - الملك سعود بن عبدالعزيز آل سعود (١٣٧٣-١٣٨٤هـ):
ولد في سنة (١٣١٩هـ) وتلقى تعليمه على يد عددٍ من العلماء، وقد شارك والدَه في حملات توحيد البلاد، حيث قاد الحملة الأولى المتجهة إلى حائل، تولى إدارة شؤون المنطقة الوسطى من البلاد، وبويع بولاية العهد سنة (١٣٥٢هـ)، وتولى القيادة العليا للقوات المسلحة، ثم ارتقى إلى سدة الحكم عقب وفاة الملك عبدالعزيز سنة (١٣٧٣هـ)، وقد شهدت البلاد في عهده تنمية حضارية. توفي سنة (١٣٨٨هـ).

٢ - الملك فيصل بن عبدالعزيز آل سعود (١٣٨٤-١٣٩٥هـ):
ولد في سنة (١٣٢٤هـ) وتلقى تعليمه على يد جده لأُمّه الشيخ عبدالله بن عبداللطيف آل الشيخ، واكتسب من والده فنون الإدارة والسياسة.
تولى قيادة الجيش السعودي لتوطيد الأمن والاستقرار في عسير، وشارك في عدد من المهام الدبلوماسية خارج المملكة. أسند إليه منصب نائب الملك في الحجاز ورئيس مجلس الشورى إضافة إلى الشؤون الخارجية في عهد أبيه، ثم صار ولياً للعهد ورئيساً لمجلس الوزراء في عهد أخيه الملك سعود، وبويع بالحكم سنة (١٣٨٤هـ)، وامتازت فترة حكمه بإنجاز عددٍ من المشاريع الحضارية في البلاد، إضافة إلى العناية بقضايا العالم الإسلامي، ومن أهمها قضية فلسطين. توفي سنة (١٣٩٥هـ).

إثراء

الملك خالد بن عبدالعزيز:
تابع مسيرة البناء المتواصل، وكلَّ عهده بالرخاء الاقتصادي العميم الذي أسهم كثيراً في رفقي النهضة الحضارية في مختلف المرافق؛ فشهدت النهضة التعليمية في المملكة العربية السعودية تطوراً كبيراً؛ كما غني كثيراً بالزراعة؛ فأنشئت في عهده صوامع الغلال ومطاحن الدقيق؛ وهو ما أسهم في إنتاج مقادير من القمح زادت على حاجة المملكة العربية السعودية. وفي عهده شجع القطاع الصناعي؛ فأنشأت الدولة وزارة الصناعة والكهرباء. وغني الملك خالد بتطوير الجيش السعودي وأسلحته، إضافة إلى تطوير الحرس الوطني.

الملك فهد بن عبدالعزيز:
تولى الحكم نحو ربع قرن شهد كثيراً من الإنجازات في المجالات السياسية ونصرة القضايا العربية، ووصلت التنمية إلى أعلى معدلاتها في البلاد. وضع النظام الأساسي للحكم. أنشأ وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد. أمر بتوسعة المسجد الحرام والمسجد النبوي. غيّر لقب صاحب الجلالة إلى لقب خادم الحرمين الشريفين.

٣ - الملك خالد بن عبدالعزيز آل سعود (١٣٩٥-١٤٠٢هـ):
ولد في الرياض سنة (١٣٣١هـ)، وتعلّم القرآن الكريم وجالس عدداً من العلماء.
شارك في بعض الحملات العسكرية في عهد والده، وترأس الوفد السعودي المفاوض بين المملكة العربية السعودية واليمن في مؤتمر الطائف سنة (١٣٥٣هـ).
عين ولياً للعهد عقب البيعة لأخيه الملك فيصل بالحكم، ثم توجّ ملكاً على البلاد بعد وفاة الملك فيصل سنة (١٣٩٥هـ)، وقد شهدت البلاد إبان حكمه ازدهاراً اقتصادياً انعكست آثاره على عدد من المشروعات الحضارية التي أنجزتها الدولة. توفي في الطائف سنة (١٤٠٢هـ).

٤ - الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود (١٤٠٢-١٤٢٦هـ):
ولد في سنة (١٣٤٠هـ) وتلقى تعليمه في الرياض، ثم في المعهد السعودي بمكة.
قام بنشاط دبلوماسي مكثف في الخارج، حيث ترأس وفد المملكة العربية السعودية في عدد من مؤتمرات القمة العربية. تولى وزارة المعارف من فور إنشائها في عهد الملك سعود، ثم تقلد وزارة الداخلية، وعين نائباً ثانياً لرئيس مجلس الوزراء في عهد الملك فيصل. أصبح ولياً للعهد في عهد الملك خالد، ثم بويع ملكاً للبلاد في سنة (١٤٠٢هـ) بعد وفاة الملك خالد. وقد واصلت البلاد تقدمها إبان حكمه في مختلف الميادين ولا سيما في المجال الزراعي، افتتح مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف. توفي في الرياض سنة (١٤٢٦هـ).

إثراء



الملك عبدالله بن عبدالعزيز:

قام بإن تولى منصب ولاية العهد بزيارات داخلية لعدد من المناطق والمحافظات بالملكة العربية السعودية، وكانت تلك الزيارات ترمي إلى تلمس حاجات المواطنين، والوقوف على أحوالهم من كثب.

وافتح مشروع الخزن الإستراتيجي الاقتصادي.

كما وجه بتحويل كليات البنات بالرياض إلى جامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن. وأنشأ مؤسسة عبدالله بن عبدالعزيز لوالديه للإسكان التنموي، كما أمر بإعادة تشكيل المجلس الاقتصادي الأعلى وتولى رئاسته، كما أمر بإكمال توسعة المسجد النبوي، والمسجد الحرام. ودعم مسيرة الاقتصاد الوطني بمخصصات من فائض الميزانية لتحسين خدمات المياه والصرف ومباني الجامعات والتعليم الفني والإسكان الشعبي، ورفع رأس مال صندوق التنمية العقارية والصناعية وبنك التسليف، ووجه بإنشاء الهيئة الوطنية لحقوق الإنسان.

٥- الملك عبدالله بن عبدالعزيز (١٤٢٦-١٤٣٦هـ):

ولد في سنة (١٣٤٣هـ)، وتلقى تعليمه في الرياض. اختاره الملك فيصل لرئاسة الحرس الوطني سنة (١٣٨٤هـ)، ثم عُين نائباً ثانياً لرئيس مجلس الوزراء في مستهل حكم الملك خالد سنة (١٣٩٥هـ)، وعندما بويع الملك فهد سنة (١٤٠٢هـ) عينه ولياً لعهد ونائباً لرئيس مجلس الوزراء. قام الملك عبدالله في السنوات الأخيرة من حكم الملك فهد بمهام أخيه الراحل بسبب مرضه. بويع بالحكم بعد وفاة الملك فهد سنة (١٤٢٦هـ)، وأصدر عدداً من القرارات التي لقيت صدى كبيراً، منها:

- الإعلان عن مشروعات اقتصادية ضخمة، كمدينة الملك عبدالله الاقتصادية.
- التوسع في برامج الابتعاث إلى الخارج.
- تأسيس هيئة البيعة، ونظامها.
- إنشاء جامعة الملك عبدالله للعلوم والتقنية.
- توسعة المسعى، وتطوير منطقة الجمرات.
- افتتاح عددٍ من الجامعات؛ ليصل عددها إلى ٢٨ جامعة.

٦- خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز -حفظه الله- (١٤٣٦هـ):

تولى الحكم بعد وفاة أخيه الملك عبدالله بن عبدالعزيز، وبدأ عهده بالإصلاحات العديدة، وتهيئة المملكة العربية السعودية لمرحلة جديدة.

شهدت المملكة العربية السعودية في السنوات الأربع الأولى من عهده كثيراً من الإنجازات في المجال السياسي، والمجال الاقتصادي، والمجال الاجتماعي. فقد قام بإصلاحات إدارية وهيكلية للدولة لتواكب التطورات الحديثة. وفي ميدان الاقتصاد اتخذ عدداً من القرارات المهمة لتحقيق تنوع مجالات الاقتصاد السعودي، وتطوير مؤسساته.

ومن إنجازات الملك سلمان بن عبدالعزيز تمكين المرأة السعودية لتعزيز حقها في المواطنة والإسهام في المجتمع وفق مبادئ الشريعة الإسلامية.

إثراء



خادم الحرمين الشريفين الملك
سلمان بن عبدالعزيز:

تابع مسيرة البناء المتواصل، فبعد
مدة وجيزة من تسلمه -حفظه الله-
الحكم أصدر أمراً كريماً بإعادة
تشكيل مجلس الوزراء وإقرار رؤية
٢٠٣٠ التي رفعها صاحب السمو الملكي
وفي العهد الأمير محمد بن سلمان
ابن عبدالعزيز بمبادرة من سموه،
كما أصدر عدة أوامر تتعلق بحياة
المواطن ورفاهيته، ومنها:

- تعديل سلم معاشات الضمان الاجتماعي.
- دمج وزارة التعليم العالي ووزارة التربية والتعليم في وزارة واحدة تحت اسم وزارة التعليم.
- إلغاء عدد من المجالس وإنشاء مجلسين يرتبطان تنظيمياً بمجلس الوزراء، هما:
- ١- مجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية.
- ٢- مجلس الشؤون السياسية والأمنية.
- الدعم السخي لكثير من الجهات التي تخدم المواطن، ومنها: الإسكان، والأندية الرياضية، والأندية الأدبية.
- إنشاء وزارة الثقافة.
- إطلاق مشروعات تنموية كبيرة في مناطق المملكة.

نصت كلمة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز -حفظه الله- في افتتاح أعمال السنة الأولى من الدورة السابعة لمجلس الشورى بمقر المجلس في الرياض، يوم الأربعاء الخامس والعشرين من شهر ربيع الأول سنة ١٤٣٩هـ، على أن:

• «الأسس التي قامت عليها المملكة العربية السعودية هي القرآن الكريم والسنة النبوية، وأن الدولة سخرت إمكاناتها كافة لخدمة الحرمين الشريفين وتقديم أفضل الخدمات لقاصديهما».

• «رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ وما تحمله من خطط وبرامج تنموية تستهدف إعداد المملكة العربية السعودية للمستقبل الواعد. وتحقيقاً لأهداف هذه الرؤية تمت إعادة هيكلة بعض الأجهزة الحكومية، واتخاذ عدد من القرارات لخدمة المجتمع، وتعزيز أمن الوطن ومكافحة الفساد، وزيادة مشاركة المواطنين والمواطنات في التنمية الوطنية».

نماذج من المنجزات الحضارية للمملكة

العربية السعودية:

أ - التنظيم الإداري:



مبنى وزارة الخارجية بالرياض

بدأ وضع النُظُم للدولة في عهد الملك عبدالعزيز بعد سنة (١٣٤٤هـ)، فقد نَظَّم الملك المؤسس الدولة وأصدر الأنظمة اللازمة لخدمة البناء الإداري الجديد. فأنشئت مديرية للشؤون الخارجية، ثم حُولت إلى وزارة سنة (١٣٤٩هـ) وعُيِّن الأمير فيصل بن عبدالعزيز وزيراً لها، وهي أول وزارة أحدثت بصفة رسمية.

وفي سنة (١٣٤٦هـ) أنشئت (مديرية المالية العامة) بمكة المكرمة للإشراف على مكاتب جباية الزكوات في مختلف أنحاء المملكة العربية السعودية، ثم جرى تطويرها إلى (وكالة) فـ (وزارة مالية) سنة (١٣٥١هـ). وفي سنة (١٣٥٢هـ) عين الملك عبدالعزيز ابنه الأمير سعود بن عبدالعزيز ولياً للعهد.

أما أجهزة الأمن فقد بدأت أولاً بـ (مديرية عامة للشرطة) تأسست سنة (١٣٤٤هـ)، ثم صار اسمها (مديرية الأمن العام). وتوالى إنشاء المؤسسات الحكومية فيما بعد، مثل إنشاء (مديرية مصلحة خفر السواحل) سنة (١٣٥٠هـ)، وإنشاء البلديات في المدن.

وفي عهد الملك سعود بن عبدالعزيز نما الجهاز الإداري للدولة، فاستحدثت وزارات جديدة، كوزارة المعارف، ووزارة التجارة، ووزارة الزراعة. واعتنى الملك فيصل بن عبدالعزيز بالمشروعات الاقتصادية، كمشروع الري والصرف، ومشروع حَرَض الزراعي، وبنك التسليف الزراعي.

وظل تطوير النظم الإدارية مواكباً لما تشهده الدولة من إنجازات حضارية متتالية، فزاد عدد الوزارات في عهد الملك خالد بن عبدالعزيز إلى عشرين وزارة، حيث استحدثت وزارة الصناعة والكهرباء، ووزارة الشؤون البلدية والقروية، ووزارة التعليم العالي.

مهارة تفكير



بيِّن الطلبة سبب عناية الملك عبدالعزيز بإنشاء مديرية للخارجية وأخرى للمالية.

إثراء



إن من الإنجازات الاجتماعية المهمة في المملكة العربية السعودية ما قام به الملك عبدالعزيز من إنشاء الهجرة التي ركزت في توطيد القبائل في مواضع محددة في أنحاء المملكة العربية السعودية وتوفير البناء والزراعة لهم وتعليمهم ودمجهم في التنمية الشاملة. ولقد بلغت الهجرة التي أنشئت في عهد الملك عبدالعزيز أكثر من مئتي هجرة أصبحت اليوم مدناً متطورة وعامرة بالسكان. وبهذا المشروع يكون الملك عبدالعزيز أسس أول تجربة متميزة في التحول والتطور الاجتماعي الذي خدم جزءاً كبيراً من وطني المملكة العربية السعودية.



مديرية المعارف بمكة المكرمة أنشئت عام ١٣٤٤هـ

وأنشئت في عهد الملك فهد بن عبدالعزيز وزارة الخدمة المدنية، ووزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد، كما صدرت في عهده أنظمة تتعلق بإدارة الدولة، وهي: النظام الأساسي للحكم، ونظام المناطق، ونظام مجلس الشورى.

وفي عهد الملك عبدالله بن عبدالعزيز جرى تغيير أسماء ثماني وزارات، وضمت المياه والكهرباء، والتجارة والصناعة، والاقتصاد والتخطيط. وفي عهد خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان ابن عبدالعزيز - حفظه الله - عني بتطوير التعليم، وأنشئت وزارة للثقافة، ودمج عدد من الوزارات. ب- التعليم:

شهدت سنة (١٣٤٤هـ) إنشاء إدارة المعارف العامة بمكة المكرمة للناية بشؤون التربية والتعليم، وكان التحدي الأكبر الذي واجه الإدارة الناشئة هو افتقارها إلى المعلمين، فأنشأت (المعهد العلمي السعودي) بمكة لإعداد المعلمين، وأعقب ذلك إرسال أول بعثة من الطلاب إلى الخارج سنة (١٣٤٦هـ)، وفيما بعد افتتحت (مدرسة تحضير البعثات) سنة (١٣٥٤هـ). وفي الرياض افتتح عدد من المدارس النظامية الحديثة. وبلغت عناية الملك عبدالعزيز بشأن التعليم أن أَمَرَ بصرف الأموال التي جمعها

أهل الرياض للاحتفال ببعودته من مصر إلى إنشاء مدرسة في الرياض، عُرفت باسم (المدرسة التذكارية). كما أنشأ مدرسة في قصره لتعليم صغار الأمراء من أبنائه وحَفَدَتِهِ وأبناء أسرته، عُرفت باسم (مدرسة الأمراء)، وظهرت مدرسة مماثلة لها في الطائف باسم (المدرسة النموذجية) وقد أنشأها الأمير فيصل بن عبدالعزيز - في عهد والده -، ثم نقلت إلى جدة، وضمت إلى وزارة المعارف، وأطلق عليها (مدرسة الثغر النموذجية). وشهدت المملكة العربية السعودية في عهد الملك سعود بن عبدالعزيز نهضة تعليمية واسعة، حيث استحدثت (وزارة المعارف) لرعاية شؤون التعليم وصار مقرها الرياض، وتولاها الأمير فهد بن عبدالعزيز،

إثراء

تعيش المملكة العربية السعودية حالياً نهضة تعليمية جامعية شاملة ومباركة توجت بثمان وعشرين جامعة موزعة جغرافياً على مناطق المملكة وبعض محافظاتها، وهي:

اسم الجامعة	المدينة	تاريخ الإنشاء
الملك سعود	الرياض	١٣٧٧هـ
الإسلامية	المدينة	١٣٨١هـ
الملك فهد للبترول والمعادن	الظهران	١٣٨٣هـ
الملك عبدالعزيز	جدة	١٣٨٧هـ
الإمام محمد بن سعود	الرياض	١٣٩٩هـ
الملك فيصل	الأحساء	١٣٩٥هـ
أم القرى	مكة	١٤٠١هـ
الملك خالد	أبها	١٤١٩هـ
القصيم	القصيم	١٤٢٤هـ
طيبة	المدينة	١٤٢٤هـ
المطائف	المطائف	١٤٢٤هـ
الأميرة نورة بنت عبد الرحمن	الرياض	١٤٢٥هـ
جامعة الملك سعود للعلوم الصحية	الرياض	١٤٢٦هـ
حائل	حائل	١٤٢٦هـ
جازان	جازان	١٤٢٦هـ
الجوف	الجوف	١٤٢٦هـ
الباحة	الباحة	١٤٢٧هـ
تبوك	تبوك	١٤٢٧هـ
نجران	نجران	١٤٢٧هـ
الحدود الشمالية	عرعر	١٤٢٨هـ
الإمام عبد الرحمن الفيصل	الدمام	١٤٣٠هـ
سبعا بن عبد العزيز	الخرج	١٤٣٠هـ
ثقراء	ثقراء	١٤٣٠هـ
الجبعة	الجبعة	١٤٣٠هـ
الجامعة الإلكترونية	الرياض	١٤٣٣هـ
جدة	جدة	١٤٣٥هـ
حفر	حفر	١٤٣٥هـ
الدايمن	الدايمن	١٤٣٥هـ
بيشة	بيشة	١٤٣٥هـ

بالإضافة إلى ثمان جامعات أهلية هي: جامعة الملك عبدالعزيز للعلوم والتقنية بجدة، وجامعة الأمير سلطان بالرياض، والجامعة العربية المفتوحة بالرياض، وجامعة الأمير محمد بن فهد بالخبر، وجامعة الفيصل بالرياض، وجامعة الإمامة الأهلية بالرياض، وجامعة عفت الأهلية (بنات) بجدة، وجامعة دار العلوم بجدة، كما أنشئ عدد من الكليات الأهلية التي تمنح درجتي (البكالوريوس) و(الماجستير) وقد تجاوزت عشرين كلية، وذلك مجموعة أخرى من الكليات تابعة لهيئة الملكية لتجديد وينبع ومعهد الإدارة العامة وبعض القطاعات الحكومية الأخرى، إضافة إلى جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية بالرياض.

فهو أول وزير للمعارف، كما أنشئت أول جامعة في البلاد وهي جامعة الملك سعود بالرياض، وكذلك أنشئت كلية الملك عبدالعزيز الحربية بالرياض، أول كلية عسكرية في البلاد، إضافة إلى عدد من المعاهد الشرعية ومدارس تحفيظ القرآن الكريم. وتوالت العناية بالتعليم في عهد الملك فيصل بن عبدالعزيز إذ أنشئت جامعة الملك عبدالعزيز بجدة. وفي عهد الملك خالد بن عبدالعزيز افتتحت جامعة الملك فيصل بالأحساء، وجامعة أم القرى بمكة المكرمة.

ثم استحدثت جامعة الملك خالد في أبها في عهد الملك فهد بن عبدالعزيز.

وفي عهد الملك عبدالله بن عبدالعزيز أنشئ عدد من الجامعات في مختلف مناطق المملكة العربية السعودية ومحافظاتها.

كما افتتحت جامعة الملك عبدالله للعلوم والتقنية في منطقة مكة المكرمة.

وفي عهد خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان ابن عبدالعزيز -حفظه الله- جرى دمج وزارتي التربية والتعليم، والتعليم العالي، في وزارة واحدة تحت اسم وزارة التعليم.



مستشفى جامعة الملك عبدالعزيز بجدة



وزارة التعليم

ج- الصحة:

اعتنى الملك عبدالعزيز بالصحة العامة، فاستقدم أطباء من البلاد المجاورة غرسوا نواة التنظيم الصحي، وقد أمر بإنشاء (مصلحة الصحة العامة) سنة (١٣٤٣هـ) وجعل مقرها في مكة، وفروعها في جدة والمدينة والرياض والأحساء وعسير، كما أنشئت إدارة خاصة للمحاجر الصحية في جدة، وقسمت البلاد إلى ست مناطق صحية في مكة وجدة والمدينة والرياض والأحساء وأبها، تتبعها مستشفيات ومراكز طبية ومستوصفات. وأنشئت إدارة خاصة من عدد من الأطباء المتقنين الذين يتفقدون جولات في البادية أو في المناطق التي تحتاج إلى إسعافات طبية، كما أقيمت مستشفيات متنقلة في المشاعر المقدسة.

وقد توسعت الدولة في عهد الملوك من أبناء المؤسس في افتتاح المستشفيات والمستوصفات والمراكز الطبية في مختلف مدن المملكة وقراها، مع التركيز في افتتاح مستشفيات تخصصية، وإنشاء مجمعات طبية ومراكز بحوث متقدمة.

د - الرعاية الاجتماعية:

أولت الدولة عناية فائقة بالجانب الاجتماعي؛ فأطلق الملك عبدالعزيز مشروع توطین البادية، حيث شجع أبناء القبائل على الاستقرار. ولقد أنشأت الدولة دور التربية الاجتماعية للبنين والبنات، وجمعيات البر الخيرية. كما عُنيت بدور الرعاية الاجتماعية والضمان الاجتماعي لمساعدة الفقراء والعاجزين عن العمل.

إثراء

من أبرز الإنجازات الطبية التي تحققت في عهد الملك عبدالله افتتاح (مدينة الملك فهد الطبية) في الرياض، وهي مجموعة متكاملة من المستشفيات والمرافق المساندة، ففي المرحلة التشغيلية الأولى ضمت أربعة مستشفيات، وأربعة مراكز طبية، وإدارات مساندة متنوعة. أما المرحلة الثانية فتمثلت في العمل لأن تكون مدينة الملك فهد الطبية المرجع المعيارى للخدمات الطبية التخصصية على كل المستويات الطبية، وبها أحدث ما توصل إليه الطب الحديث من الأجهزة المتقدمة.



مستشفى الملك فهد بالهتوف



مستشفى الملك فيصل التخصصي ومركز الأبحاث بالرياض



إثراء

مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف
في المدينة المنورة
وضع حجر الأساس له الملك فهد بن
عبد العزيز عام ١٤٠٣هـ وافتتحه عام ١٤٠٥هـ.
ينتج المجمع ما معدله عشرة ملايين نسخة من
جميع إصداراته التي تجاوزت (٧٠) إصداراً.
كما أصدر المركز ترجمات معاني القرآن
الكريم إلى أكثر من ثلاثين لغة.

مشروع الإفادة من الأضاحي:
أنشئ مشروع المملكة العربية السعودية للإفادة
من الهدي والأضاحي عام ١٤٠٣هـ، وأسندت
مهمة إدارته إلى البنك الإسلامي للتنمية،
ويشرف على أعمال المشروع لجنة الإفادة
من الهدي والأضاحي المشكلة من عدد من
الجهات الحكومية في المملكة العربية السعودية.

بذل قادة المملكة العربية السعودية جهوداً عظيمة
في رعاية شؤون الحرمين الشريفين، ومن الأمثلة
على تلك الجهود ما يأتي:

١- الملك عبدالعزيز: بأمر إلى إنشاء مظلات للمسجد
الحرام والمسعى، وأمر بتأسيس مصنع لكسوة الكعبة،
كما أمر بتوسعة المسجد النبوي، وتبليط المسعى
بالحجارة.

٢- الملك سعود بن عبدالعزيز: أكمل جميع إصلاحات
المسجد النبوي، ثم صرف عنايته إلى توسعة المسجد
الحرام وتزويده بالمرافق العامة.

٣- الملك فيصل بن عبدالعزيز: اعتنى بتوسعة
صحن الطواف وتوسعة المسجد النبوي من الجهتين
الشمالية والغربية.

٤- الملك خالد بن عبدالعزيز: أكمل توسعة المسجد
النبوي من الناحية الغربية وإقامة مظلات فيه،
كما صنع في عهده باب جديد للكعبة.

٥- الملك فهد بن عبدالعزيز: شهد عصره إنجازات
هائلة في المسجد الحرام أثقلت في فرش صحن

الطواف ببلاط لا تؤثر فيه حرارة الشمس، وتركيب سلالم كهربائية. وإضافة جزء جديد
إلى المسجد الحرام من الناحية الغربية، وإضافة ساحات خارجية وبناء مئذنتين إضافة
إلى المآذن السبع. وامتدت توسعة المسجد النبوي في عهد الملك فهد إلى الشمال والغرب
وأضيفت مرافق عامة، وجرى في عهده الترميم الشامل للكعبة المشرفة. وقد أنشئ في
المدينة المنورة مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، وافتتح سنة (١٤٠٥هـ).

٦- الملك عبدالله بن عبدالعزيز: أمر بتوسعة المسجد الحرام من الجهة الشمالية، وتوسعة
المسعى، وتطوير منطقة الجمرات، وفي المدينة أمر باستئناف مشروعات التوسعة في المسجد
النبوي وإنشاء مظلات حديثة لتغطية ساحات المسجد، وتطوير الساحة الشرقية والغربية
منه.



قطار المشاعر المقدسة



توسعة المسجد الحرام بمكة المكرمة

وأنشئ قطار المشاعر المقدسة في عهد الملك عبدالله بن عبدالعزيز للإسهام في نقل الحجاج وراحتهم وتسهيل حركتهم، ويربط القطار مَشْعَرِ مِنى بمزدلفة وعرفات.

٧- خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز: أمر بإكمال المرحلة الثالثة لمشروع رفع الطاقة الاستيعابية للمطاف، وتأهيل بئر زمزم، وإنشاء الهيئة الملكية لمدينة مكة المكرمة والمشاعر المقدسة، كما حظي المسجد النبوي الشريف بعنايته ورعايته -حفظه الله-.

اثرأ

اتخذ ملوك المملكة العربية السعودية لقب خادم الحرمين الشريفين امتداداً لأسلافهم في الدولة السعودية الأولى والدولة السعودية الثانية، وفي عام ١٤٠٧هـ أمر الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود بتغيير لقب (صاحب الجلالة) إلى (خادم الحرمين الشريفين)، واستمر ذلك إلى اليوم. ويأتي هذا اللقب تعبيراً عن شرف خدمة المسجد الحرام، والمسجد النبوي.

أبرز أعمال الملوك في عمارة المسجد الحرام

الملك عبدالعزيز	• ترميم ما يحتاج إلى ترميم في المسجد الحرام وتوسعة مساحته لأكثر من مرة ونصف، ورصف السعى وتجديد سقفه، وتوسعة المطاف.
الملك سعود بن عبدالعزيز	• تنفيذ مشروع التوسعة، فتضاعفت مساحته أكثر من خمسة أضعاف، وإزالة الشجرات المحيطة بالسعى.
الملك فيصل بن عبدالعزيز	• توسعة المطاف فيما بين اللقار والحجر الأسود، وتوسعة الجهتين الشمالية والغربية، وتظليلها وتبليطها.
الملك خالد بن عبدالعزيز	• توسعة الناحية الغربية، وتظليلها وتبليطها.
الملك فهد بن عبدالعزيز	• توسعة المسجد من الناحية الغربية والشمالية، وإقامة مبنى يتصل بالمسجد ويحيط به من الجهتين الشمالية والغربية.
الملك عبدالله بن عبدالعزيز	• توسعة الساحات الشمالية والشرقية والغربية والسعى، وتطوير منطقة الجمرات.
خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز	• إكمال المرحلة الثالثة لمشروع رفع الطاقة الاستيعابية للمطاف. • إكمال توسعة المسجد الحرام. • تأهيل بئر زمزم.



الحلول اون لاين
hulul.online

تقويم
الوحدة الخامسة

١ يعلل الطلبة ما يأتي:

أ- إصرار الملك عبدالعزيز على استرداد الرياض.

لتوسعة المملكة العربية السعودية وامتداد الدولة السعودية

ب- قبول أهل الرياض والمناطق المحيطة بها حكم الملك عبدالعزيز ومبايعتهم له مباشرة.

حيث تمكن الامير عبد الله بن جلوي من اللحاق بعجلان داخل القصل وقتله وأعلن في المصمك أن الحكم لله ثم لعبدالعزیز بن عبدالرحمن بن فيصل آل سعود وذلك في الخامس من شهر شوال لعام 1319 هجري فبايعوه أهل الرياض

٢ ما أبرز الأسس التي قامت عليها المملكة العربية السعودية؟

أبرز الأسس التي قامت عليها المملكة العربية السعودية هي الأساس الديني والأساس التاريخي والأساس التنموي

٣ يفسر الطلبة الأساس التنموي للمملكة العربية السعودية، مع ذكر أمثلة.

الأساس التنموي مثل قيام الدولة بتطوير جميع مناحي الدولة كالمدارس والشركات وموارد مال الدولة وارسال البعثات واستقدام المعلمين الاكفاء

٤ حقق ملوك المملكة العربية السعودية كثيراً من الإنجازات في جميع المجالات، يدون الطلبة في الجدول مثالين للمشروعات والأعمال التي قام بها كل ملك من الملوك:

الملك	أبرز الأعمال والمشروعات
الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن	قام بتأسيس الدولة السعودية بعد انتهاء الدولة السعودية الثانية وقام باسترداد الرياض
الملك سعود بن عبدالعزيز	قاد حملات توحيد وتولى إدارة المنطقة الوسطى وبويع بولاية العهد وأحدث تنمية حضارية
الملك فيصل بن عبدالعزيز	تولى قيادة الجيش السعودي في عسير وتولى منصب نائب الملك في الحجاز ورئيس مجلس الشورى واعتنى بقضايا فلسطين
الملك خالد بن عبدالعزيز	شارك في العمليات العسكرية وُعين وليا للعهد بعد أخيه فيصل وازدهرت البلاد اقتصاديا في عهده
الملك فهد بن عبدالعزيز	ترأس وفد المملكة في مؤتمرات القمة وتولى وزارة المعارف وتقلد وزارة الداخلية وأصبح وليا للعهد في عهد الملك خالد ثم بويع ملكا للبلاد
الملك عبدالله بن عبدالعزيز	ترأس الحرس الوطني ثم عُين نائب مجلس للوزارة ثم وليا للعهد عام ١٤٠٢ هجري ثم بويع للحكم بعد وفاة الملك فهد
خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز	بدأ عهده الإصلاحات في جميع المجالات وقام بتمكين المرأة في المجتمع وروية ٢٠٣٠ وما تحمله من خطط وبرامج تنموية وساعد الدول العربية وكافح الفساد